جزر الديبجات (المالديف) وبلاد العرب في القرون الوسطى
(القرن ٣-٨ هـ / ٩-١٤م)

د. سفيان ياسين إبراهيم
قسم التاريخ / كلية التربية
جامعة الموصل

القبول	الاستلام
٢٠١١ / ٠٤ / ٠٦	٢٠١٠ / ١٢ / ٢٧

Abstract

The research aimed at acknowledging the nature of the connections between the islands of Dhibajat and Arab world and the positive aspects that result from these connections which enriched the cultural civilization of both sides as well as he valuable information about those islands Connections of those lands with Arabia. Moreover, the research included the results. Maps and an appendix of sculptural inscriptions in those islands.

The research depended on many historical sources as well as those of the countries … etc. The research did not decline the opinions of the Arabic sources, the translated sources and the which had connection.

الملخص

هدف البحث التعرف على جزر الديبجات بدءاً من الاراء التي وردت حول تسميتها والتطرق لموضعها الجغرافي، ومن ثم الملامح الاجتماعية والدينية ونظام الحكم والادارة في تلك الجزر وثرواتها وانشطتها الاقتصادية فضلاً عن طبيعة الصلات بين جزر الديبجات وبلاد العرب وما ترتب عليها من نتائج إيجابية أسهمت في أغناء التراث الحضاري للجانبين وما كشفته من معلومات قيمة حول جزر الديبجات ودور العرب المميز في تلك الصلات.

المقدمة

عُدت صلات العرب بجزر الديبجات من الصلات المميزة نظراً لدور العديد من العرب في نشر الإسلام في تلك الجزر والارتحال إليها ، إذ أوردوا معلومات وفيرة حولها ، فضلا عن

التنوع في الصلات إذ شملت عدة جوانب ولم تقتصر على جانب دون آخر، وجاءت النصوص المتعلقة بالديبجات في المصادر العربية الإس لامية وبالتحديد البلدانية منها عارضة حقبة بارزة من تاريخ تلك الجزر ولعل ذلك مرده دراية العرب المسلمين بالديبجات واعتمدت عدد من تلك المصادر على معايشة الأحداث وشه ود العي ان كالنصوص التي ذكرها أبن بطوطة (ت٧٧٠هـ/١٣٦٩م).

لقد برزت ظاهرة الصلات والتفاعل الحضاري ل تجسيد ما فيها من جوانب إيجابية وإنسانية في صلات الشعوب فيما بينها، فضلا عن وصفها تراثا وإرثاً عمل العرب على إثرائه في التعامل مع الشعوب الأخرى وكان لهم بذلك الدور الأهم والأبرز ، ومن ذلك تبرز أهمية موضوع **(جزر الديبجات (المالديف))** وبلاد العرب في القرون الوسط ى **(القرن ٣-٨ هـ / ٩-١٤ م)**، ومحاولة البحث لمعرفة مدى المعلومات التي قدمها العرب عن تلك الجزر وما ترتب عليها من نتائج إيجابية.

أشتمل البحث على مقدمة وعدد من المباحث بدءا من تسمية الجزر وموضعها الجغرافي ، والحياة الاجتماعية والدينية ، ونظام الحكم والإدارة ، وثرو ات الجزر وأنشطتها الاقتصادية ، ومن ثم صلات الجزر ببلاد العرب ، فضلا عن الاستنتاجات والخرائط ، وملحق لإحدى النقوش العمرانية في الجزر.

أعتمد البحث على الكثير من المصادر التاريخية والب لدانية وغيرها ولم يغفل الأخذ بالآراء التي حوتها المراجع العربية والمعربة والأجنبية ذات الصلة.

أولاً: تسمية الجزر وموضعها الجغرافي

وردت أكثر من تسمية لجزر الديبجات **(Dhibajat Islands) (جزر المالديف حاليا / Maledives Islands)** في العديد من المصادر البلدانية العربية الإسلامية فقد أطلق عليها سليمان التاجر(١) في القرن (الثالث للهجرة / التاسع للميلاد) الديبجات، وأوردها كذلك الهمداني(٢) في القرن (الرابع للهجرة/العاشر للميلاد)، في حين أسماها المسعودي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)(٣) جزر بحر هركند **(Hrkind)**(٤)، وقدم البيروني (٥) (ت٤٤٠هـ/١٠٤٨م) ترجمة للديبجات بأن **(ديب)** تعني جزيرة في إحدى لغات الهند المحلية وأه مل الإشارة إلى ما تعنيه (جات) (jat) أو (jati)، والتي تعني في اللغة السنسكريتية **(Sanskrit language)** الطائفة أو الفئة الاجتماعية المتجانسة والمتميزة عن غيرها، وذلك المصطلح أصبح معروفاً وشائعاً لطبقة اجتماعية في الهند والمعرب لاحقا إلى الزط(٦). بينما ذكرت درا سة حديثة رواية أخرى تفيد بأن **(جات)** أخذت من محصول **(التانبول)** أو**(قات)**(٧)، الذي اشتهرت به الجزر وتقدمه لضيوفها حال وصولهم إليها (٨). إذ نرجح الرواية التي أرجعت سبب التسمية ألى أصلها السنسكريتي على الرغم من عدم توافر

نصوص أكدت وجود للزط في الجزر وإن التسمية أخذت منهم، ونستبعد الرواية التي أشارت إلى محصول **(قات)**، إذ أن تسمية **(التانبول)** أقدم من (قات) التي وردت لاحقا، كما أنها لا تتناسب مع تسمية الديبجات.

أعقب البيروني الكثير من البلدانيين ممن أطلقوا على الجزر تسمية الديبجات [٩]، باستثناء الإدريسي (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)[١٠]، الذي أسماها (الديبحات) وقد صحح ذلك مقبول أحمد[١١] بأن المعني بها هو (الديبجات)، ومن جهة أخرى فقد أنفرد أبن بطوطة [١٢] بتسميته ا ذيبة المهل **(Dhibat al Mahal)** بعد أن ارتحل إليها وأقام بها عاماً منذ ان وصلها في نهاية شهر (ربيع الثاني سنة ٧٤٤هـ/١٣٤٤م) وحتى مغادرته للجزر في منتصف شهر ربيع الثاني سنة (٧٤٥هـ/١٣٣٥) بقوله: **(منها إقليم المهل وبه تعرف الجزر كلها)**، ومن الجدير بالذكر أن التسمية التي ذكرها أبن بطوطة **(المهل)** قريبة من تسمية عاصمة المالديف الحالية **(مال)** والتي تعرف بها الجزر كلها، ومن ذلك نرجح أن التسمية واحدة، وما ورد حول **(المهل)** إما أن يكون من وضع الناسخ لرحلة أبن بطوطة، أو أن المصطلح طرأ عليه تغيير لاحق وأصبح **(مال)** بدل **(المهل)**، في حين لم نعثر على تفسير لمصطلح **(المهل)** في المعاجم اللغوية العربية الإسلامية.

تقع الديبجات في بحر الهند **(المحيط الهندي)**[١٣]، بين دائرتي عرض **(٠.٤٥)** و **(٧.٩)** شمالا، وخطي طول **(٧٢.٣٠)** و **(٧٣.٤٨)** شرقا، وهي جنوب قارة أسيا [١٤]، ويمر بها خط الاستواء[١٥]، في الإقليم الأول من أقاليم الأرض السبعة المعمورة[١٦]. **(ومن هذه الجزر ما هو داخل في الإقليم الثاني)**[١٧]. وهي متقاربة فيما بينها **(وما بين الجزيرة والجزيرة فرسخان [١٨] وثلاثة وأربعة وكلها عامرة بالناس)**[١٩]، وذكر في تقاربها كذلك **(وهي من التقارب بحيث تظهر رؤوس النخل التي بإحداها عند الخروج من الأخرى)**[٢٠].

لم تشر أي من المصادر الأولية إلى مساحة جزر الديبجات واكتفت المصادر البلدانية بإيراد أعدادها فهي عند المسعودي[٢١]، ألفي جزيرة وقد أتفق معه لاحقا أبن بطوطة [٢٢]، كما ذكر المسعودي[٢٣] في موضع أخر بأنها ألف وتسعمائة جزيرة، وأتفق معه النويري[٢٤] فيما بعد على ذلك العدد، أما المقدسي (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)[٢٥] فقد عدّها ألف وسبعمائة جزيرة، بينما عدّها غيره ألف جزيرة[٢٦].

إلا أننا نرجح النصوص الواردة عند المسعودي وأبن بطوطة والتي تتوافق مع الإحصاءات الحديثة لجزر المالديف والتي أكدت أن مساحتها تبلغ **(٢٨٩كم²)** وتتألف من ألفي جزيرة مرجانية [٢٧]. أما مناخها فهو حار شديد الحرارة و رطوبة عالية[٢٨]، ويبلغ متوسط درجة الحرارة **(٢٧)** درجة مئوية وتسقط عليها الأمطار في أغلب أيام السنة وتكون كمية الأمطار الاستوائية أكثف من الأمطار الشتوية[٢٩].

ثانياً: الحياة الاجتماعية والدينية

سكن الآريون الديبجات قديما بعد نزوحهم إلى الهند فيما يقرب من سنة **(١٥٠٠ق.م)** ومن ثم زحف بعضهم نحو جزر الديبجات واستوطن في عدد من تلك الجزر لاسيما الكبيرة منها [٣٠]، وفي عهد الملك الهندي أشوكا **(Ashoka)** **(٢٧٤-٢٣٦ق.م)** أصبحت الديانة البوذية**(Buddhism)** [٣١] الديانة الرسمية في الهند وقد عمل الملك على نشرها خارج الهند ومن بينها جزيرة سرنديب **(Sarandhib)** **(سري لانكا الحالية)** وجزر الد يبجات وبذلك بد أت طائفة السنهاليين **(Sinhalese)** الهنود زحفها في الهند ومنهم من قدم إلى سرنديب والديبجات حاملين معهم الديانة البوذية [٣٢]، إذ عُدّ سكان الديبجات خليط من ا لآريين والسنهاليين بعد امتزاج الطائفتين ببعضهما على الرغم من وجود اللغة السنسكريتية الخاصة با لآريين إلى جانب اللغة السنهالية **(Sinhal language)**[٣٣]، ومن ثم انتشرت عدد من اللغات المحلية الهندية لاسيما لغات جنوب الهند.

ووجود أعداد من الزط ذوو الأصول الطورانية له أهمية في تعدد الأعراق في جزر الديبجات من آريه وطورانية وغيرهما على الرغم من عدم توافر نصوص أكدت هجرة الزط إلى الديبجات إلا أننا نرجح وصول أعداد منهم للجزر إذ أنهم هاجروا إلى السواحل الشرقية لشبه جزيرة العرب ومن المحتمل المرور بالجزر في أثناء هجرتهم تلك . كما عمل الكثير منهم بالتجارة ووصلوا بتجارتهم إلى جنوب الهند وجزيرة سرنديب وجزر الديبجات[٣٤].

وُصِّف سكان الجزر على أنهم ((**أهل نظافة وتنزه عن الأقذار وأكثرهم يغتسلون مرتين في اليوم تنظفا لشدة الحر بها وكثرة العرق ، ويكثرون من الأدهان العطرية**)) وقد اعتادوا إذ صلوا الفجر أتت كل أمراة إلى زوجها أو أبنها بالمكحلة وماء الورد ودهن الغالية **(مزيج من العنبر والمسك)** للتعّطر بهن وغسل وجوههم [٣٥]. وجميعهم حُفاة الأقدام إلا الخاصة منهم كالسلطانة وزوجها ووزرائها وحاشيتهم، وأزقتهم مكنوسة نقية تظ للها الأشجار فالماشي بها كأنه في بستان ، وعلى الرغم من ذلك لابد لكل داخل إلى الدار غسل قدميه بالماء الذي في جابية الدار ومسحها بحصير غليظ من الليف ، وكذلك فعلهم عند دخول المسجد ، وإذا قدم إلى الجزر ضيوف خرجوا إليهم بالقوارب الصغيرة ليقدموا التانبول وجوز الهند الأخضر (النارجيل) ومن ثم يختار كل منهم نزيله ويحمل أمتعته إلى داره وكأنه من أقربائه[٣٦].

الزواج بهذه الجزر سهل لقلة الصّداق المطلوب عن د طلب الزواج فضلا عنُ حسن معاشرة نساء الديبجات لأزواجهن وقد لوحظ ذلك من قبل أبن بطوطة [٣٧] بقوله: ((**ولم أرَّ في الدنيا أحسن معاشرة منهم**))، ولا تكل المرأة عندهم عن خدمة زوجها إذ تأتيه بالطعام وترفعه من بين يديه وتأتيه بالماء للوضوء ومن عوائدهن أن لا تأكل الم رأة مع زوجها ولا يعلم الرجل ما تأكله المرأة[٣٨]، ومن أراد التزوج من القادمين إلى الجزر تزوج فإذا حان سفره طلق زوجته لأنهن

لا يخرجن عن بلادهن ومن لم يتزوج منهم فالمرأة التي ينزل بدارها تطبخ له وتخدمه وتزوده إذ سافر بالمؤن والأمتعة وترضى منه في لقا ء ذلك بأيسر شيء من الإحسان ، ومن تقاليد الزواج فرش ثياب القطن في طريق الزوج حتى دار زوجته وإذ وصل إليها ألقت على قدميه ثوبا من الحرير أو القطن ليأخذ هُبعد ذلك خدّمه أو أحد المرافقين له وتلك عادتهم في السلام على السلطانة والوزراء إذ لابد من ثوب يُرمى عند أقدامهم[٣٩].

وقد عملت المرأة في الديبجات بالخدمة في البيوت لقاء أجر معلوم وعلى مستأجرهن نفقتهن وكسوتهن إذ تجد في دور أغنيائهم العشرة والعشرين من الخادمات ، وكل ما تكسره من الأواني المنزلية يُخصم من أجورهن أو يتم دفعه من قبل صاحب الدار الجديد عند الانتقال للعمل فيه ويبقى ذلك في ذمته ا، فضلا عن اع مالهن المنزلية والعمل في غزل ليف جوز الهند[٤٠].

ونساء الديبجات يمشين مكشوفات الرؤوس مظفورات الشعر ويجمعنه إلى جهة واحدة ولا يلبسن أكثرهن إلا فوطة واحدة تسترها من السرة إلى أسفل وسائر أجسادهن مكشوفة وكذلك يمشين في الأسواق وغيرها [٤١]، وقد أراد أبن بطوطة [٤٢] في أثناء إقامته في الجزر حثهن على ارتداء أزياء تحشم أجسادهن لكنه لم يستطع إذ قال: ((**ولقد جهدت لما وليت القضاء بها أن أقطع تلك العادة وأمرهن باللباس فلم أستطع ذلك**))... إلا أعداد قليلة منهن وضعن قمصان فوق فوطهن قصار الأكمام تستر الأجزاء العليا من أجسادهن، أما الرقيق من الهنديات والديباجيات فقد عملن على تغطية رؤوسهن.

وحُلي المرأة في الديبجات كانت من الأساور الفضية وتملأ المرأة منهن ذراعيها ما بين الكوع والمرفق أما الأساور الذهبية فقد اقتصرت على السلطانة والمقربات منها الى جانب الخلائل وقلائد الذهب، فضلاً عن وضع العديد من الأمشاط الملونة في شعورهن[٤٣].

أما ملابس الرجال فأغلبها فوط يشدون منها على أوساطهم عوضا عن السراويل (**ويجعلون على ظهورهم ثياب الوليان (الصداري)**)... وبعضهم يجعل عمامة أو منديلا صغيرا على رؤوسهم وإذا التقى أحدهم بالسلطانة أو القاضي أو الخطيب وضع ثوبه عن كتفيه وكشف ظهره[٤٤].

وأطعمتهم عديدة ويسبقها التعطر والغسيل بماء الورد وبعدها تُقدم الأطعمة وأهمها الأرز واللحوم وبالأخص من الدجاج والأسماك بأنواعها العديدة منه ا سمك قلب الماس [٤٥]. فضلا عن السمن أما الحلوى فكانت تُصنع من جوز الهند ومزيج مصنوع من حليب جوز الهند وقشور شجرة القلقاص[٤٦].

وفيما له صلة بإقامة السنن والأحكام الإسلامية في الجزر فقد لوحظ حالات قليلة جدا من الخصومات ، إنما وجدت عندهم عادات وأعراف تعامل معها القضاء بحزم منها النهي عن

بقاء الزوجة بدار زوجها بعد طلاقها منه ومعاقبة المخالفين لذلك ، والنهي عن أخذ القاضي نسبة العُشر من التركات والميراث عند تقسيمه إياه على مستحقيه وقد أنتقد ذلك أبن بطوطة [٤٧] بقوله لأحد القضاة: ((**إنما لك آجرة تتفق بها مع الورثة**)). ولذلك امتنع ابن بطوطة عن العمل بالقضاء في تلك الجزر في بادئ الأمر ، كما وجُهت عقوبة للمتخلفين عن صلاة الجمعة بوجود رجال عملوا بالأزقة والأسواق لمراقبة المتخلفين عنها ، فضلا عن متابعة عمل الأئمة والخطباء وحثهم على أداء أعمالهم وقد كتب أبن بطوطة [٤٨] عندما تولى أمر القضاء إلى جميع الجزر بالعمل بتلك السنن والأحكام ، ومن الجدير بالذكر وو فقا لقلة الخصومات لُحظ أنه "لا سجن عندهم ... إنما يُحبس أرباب الجرائم في بيوت خشب هي مُعّدة لأمتعة التجار"[٤٩].

أما أبنية جزر الديبجات فقد أُستعمل فيها الأحجار والأخشاب كمواد للبناء وليف النارجيل لربط الأخشاب ببعضها [٥٠]، وأستُعمل الطين في بناء الأحجار واللبن [٥١]، ((**ويبنون البيوت المتقنة من الحجر ... ويتخذون أيضا بيوتاً (سفن استعملت بيوت) من الخشب تسير على الماء**))[٥٢]، للانتقال من جزيرة إلى أخرى ، كما أنهم عملوا على جعل مبانيهم مرتفعة عن توقيا من الرطوبة ولأن أرضهم ندية ، وتم ذلك برصف الصخور الكبيرة في قواعد البناء ومن ثم إكماله بالأخشاب ومواد البناء الأخرى ، وقد ذُكّر من مظاهرهم العمرانية المساجد ، ((**وفي كل جزيرة من جزرهم المساجد الحسنة**))[٥٣]، وبناء البيوت وغالبا ما توسطت البساتين وتقدمها بناء أسموه المالم (Malim) خاص بالضيوف وله بابان إحداهما لدخول الضيوف وأخر إلى باقي أنحاء الدار لدخول صاحبها، كما تُبنى جابية للماء بقرب البيت وتأتيها المياه من الآبار المحفورة في البساتين إذ استعملت للاغتسال وسقي المزروعات والحيوانات ، واهتموا أيضا في بناء مخازن كبيرة قريبة من السوق لخزن السلع والبضائع وممارسة تعاملات البيع والشراء[٥٤].

أما الحياة الدينية فقد أشرنا لوجود البوذية إلى جانب عبادة الأصنام [٥٥]، وقد أكد ذلك أبن بطوطة [٥٦] بنقله عن الفقيهان (عيسى اليمني والفقيه المعلم علي) و(القاضي عبد الله) [٥٧] وكانوا قد قطنوا في الجزر ووصفهم بأنهم ثُقات على أن أهل الجزر كانوا كفارا ، ومن ثم بدأ الانتشار التدريجي للإسلام بفضل العديد من التجار ، والقاطنين بالجزر من العرب المسلمين إلى جانب جهود أحد المغاربة والذي يدعى أبو البركات يوسف البربري المغربي والذي زار الديبجات سنة (**٥٤٨هـ / ١١٥٣ م**) وبدأ بنشر الإسلام فيها والتعريف بتعاليمه ومبادئه وبالأخص على مذهب الإمام مالك ((**وهم إلى هذا العهد (زمن زيارة أبن بطوطة للجزر) يعظمون المغاربة بسببه وبُني مسجد هو معروف باسمه وقرأت (والكلام لأبن بطوطة) على مقصورة الجامع منقوشا في الخشب أسلم السلطان أحمد شنورازه على يد أبي البركات البربري المغربي وجعل ذلك السلطان ثلث مجابي الجزر صدقة على أبناء السبيل إذ كان إسلامه بسببهم فسمي على ذلك حتى الآن**))[٥٨]. وقد

زار الباحث عبد الهادي التازي سنة (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ذلك الجامع في جمهورية المالديف وشاهد النقش نفسه[٥٩].

وذّكر ابن بطوطة [٦٠] أن ((**هذه الجزر أهلها كلهم مسلمون ذوو ديانة و صلاح**))، وقد أشرنا لوجود المساجد في كل جزيرة من جزرهم ، مما له دلالة واضحة على الانتشار السريع للإسلام وتوجه الكثير من سكان الديبجات لاعتناقه، وهناك إشارات أخرى لوجود الطرق الصوفية إذ زار أبن بطوطة[٦١] بمعية الفقيه عيسى اليمني إحدى الزوايا الصوفية ، كما تحدث عن إحدى الاحتفالات في قصر السلطانة التي قام بها أتباع الطريقة الصوفية بقوله : ((**قرأ القراء بالأصوات الحسان ثم أخذوا في السماع والرقص وأعُدت النار فكان الفقراء يدخلونها ويطأو نها بالأقدام ومنهم من يأكلها كما تؤكل الحلوة إلى أن خمدت**)).

ثالثاً: نظام الحكم والإدارة

نظام الحكم في الد يبجات سلطاني وللنساء دور كبير فيه ، إذ تعاقبت على حكم الجزر العديد من السلطانات والسلاطين[٦٢]، وقد أشار الإدريسي [٦٣]إلى تفاصيل الحكم في الد يبجات بقوله: ((**ولجميع هذه الجزر رئيس يجمعهم ويذب عنهم ويحامي عليهم ويهادن على قدر طاقته وزوجته تحكم بين الناس وتكلمهم ولا تستتر عنهم والرئيس زوجها حاضر ولا يتكلم فيما تامر به من جميع أوامرها وتحكيم النساء عندهم سيره دائمة لا ينتقلون عنها... وهي تلبس حُلة الذهب... وتحمل على رأسها تاج الذهب المكلل بأنواع الياقوت والأحجار النفيسة وتجعل في رجِلها نعل... وليس يمشي أحد في هذه الجزر بنعل**)) باستثناء الوزراء وحاشية السلطانة.

تتبَّع السلطانة عدد من الوظائف الإدارية لعل من أبرزها الوزير الأكبر النائب عن السلطانة ومن ثم القاضي ، وأحكامهم كلها راجعة إلى القاضي ((**وهو أعظم عندهم من الناس أجمعين وأمره م متثل كأمر السلط انة وأشد ... وله ثلاث جزر يأخذ مجباها لنفسه (ضرائبها وعائداتها التجارية**)))... ومن ثم الخطباء وصاحب ديوان السلطانة وصاحب الأشغال وقائد البحر (قائد الجيش) وقد أطلق لقب وزير على كل تلك الوظائف [٦٤]، ومن ثم الولاة الذين تولوا أمور أقاليمهم إذ تتألف الديبجات من أثني عشرة إقليما وهي من الشمال باتجاه الجنوب كل من بالبور (**Balbur**) ومن ثم كنلوس (**Knlws**) وبعدها المهل (**Mahal**) ويليها تلاديب (**Tladhib**) وكرايدوا (**Kraedwha**) ومن ثم التيم (**Taem**) وتلدمتي (**Taldmte**) وهلدمتي (**Haldmte**) وبعد ها بريدوا (**Bredwha**) وكند كل (**Knd kl**) وملوك (**Muluk**) ومن ثم السويد (**Swied**) في أقصى الجنوب [٦٥].ومن الغريب أننا لا نملك مسميات بعض تلك الأقاليم الحالية.

أما المراسيم الرسمية فقد كان منها خروج السلطانة في الأعياد إلى العامة من الناس إذ((**تركب ويركب خلفها جواريها بالزي الكامل من الفيلة والرايات والأبواق وا لملك زوجها وجملة الوزراء يتبعونها على بعد منها ... ومواضع مسيرها أنواع ثياب الحرير ولها زي حسن**))[٦٦]. وتتصدق في ذلك اليوم على الفقراء من أ موالها الخاصة ، وقد حظي الوزير الأكبر بالمراسيم نفسها لاحقا وبالأخص في العيدين (**الفطر والأضحى**) وفي الذهاب لأداء صلاة الجمعة[٦٧].

كان للد يبجات جيش صغير عدَّ ه أبن بطوطة[٦٨] ألف جندي أغلبهم من الغرباء ومن المرجح أنهم جاءوا من الهند وسرنديب لقربهم الجغرافي من الجزر مع وجود قلة من سكان الجزر الأصليين ويتلقون بدل رواتبهم الشهرية أرز ، وتتمثل أسلحتهم بالسيوف والتروس والعصي . وقد اتسمت الأوضاع الداخلية للجزر بوجود عدد من المناوئين ولفترات متفاوتة وغالبا ما يكون أولئك المناوئين من الوزراء والولاة وحاشية السلطانة إذ تم التصدي لهم ونفيهم إلى جزيرة السويد وجزيرة هلدمتي ويتم هناك التخلص منهم بإرسال من يقتلهم [٦٩]. وقد حاول عدد من المناوئين التح الف مع ملوك جنوب الهند ، وانتهت تلك المحاولات بإخماد ثوراتهم والاضطرابات التي قاموا بها ومن جهة أخرى فقد تجنبت الد يبجات الاصطدام بالجيوش الهندية ، وبذلك سادت العلاقات السليمة بينها وبين البلدان المجاورة لها كالهند وسرنديب حتى أن القراصنة ا لهنود كانوا لا يتعر ضون لجزر الديبجات[٧٠].

رابعاً: ثروات الجزر وأنشطتها الاقتصادية

أنحسر النشاط الزراعي في الد يبجات على مساحات ضيقة من الأراضي وفي عدد قليل من الجزر وقد علل البيروني[٧١] ذلك بقوله: ((**تهرم بعضها (بعض الجزر) وتتحلل وتنبسط فيعلوها الماء وتغيب وتظهر أخرى حديثة كقط عة رمل لا تزال تزداد وتعلو وتتسع فينتقل سكان الأولى إليها ويعمرونها**)). يلحظ على النص المتقدم أن عدد اً من الجزر كانت تغمرها المياه تبعا للظروف المناخية وارتفاع مستوى سطح البحر مما حذ ا بالمزارعين الانتقال إلى جزر أخرى للعمل بها ، فنقلوا إليها النارجيل والنخيل والزروع والأثاث [٧٢]، وقد أشار أبن بطوطة [٧٣] إلى ضعف العمل الزراعي قائلا : ((**هذه الجزر كلها لا زرع بها إلا في إقليم السويد**)). دون ذكر السبب الذي أدى الى ازدياد النشاط الزراعي في ذلك الاقليم.

وعلى الرغم من ذلك فقد كان من بين ثرواتها الزراعية زراعة قصب السكر ومعظم قصبهم أسود اللون [٧٤]، كما أهتم أهلها بزراعة النارجيل إذ قال سليمان التاجر [٧٥]، بأن الجزر : ((**عامرة بنخيل النارجيل**))، وقد لوحظ ذلك من قبل أبن بطوطة[٧٦]، إذ ذكر أنَّ معظم أشجار هذه الجزر النارجيل ، وتثمر شجرة النارجيل ((**أثني عشرة عذقا في السنة يخرج في كل شه ر عذق فيكون بعضها صغيرا وبعضها كبيرا وبعضها يابسا وبعضها أخضر**))[٧٧].

ونشطت في جزيرة (ملوك) الزراعة بالفسائل فقد عدّها أبن بطوطة[٧٨] ((**من أحسن الجزر خضرة ونضرة ورأيت من عجائبها أن الغصن يقتطع من شجرها ويركز في الأرض ... فيورق ويصير شجرة، ورأيت الرمان بها لا ينقطع له ثمر بطول السنة**))، فضلا عن زراعة الأرز في المناطق الساحلية المغمورة بالمياه لحاجة الأرز للمياه منذ زراعته وحتى حصاده ، وزراعة نبات التانبول ، وزراعة أشجار الموز وعدد من أشجار الحمضيات كالأترج والليمون [٧٩] وزراعة أنواع عديدة من نباتات العطور (**الأطياب**) والتوابل لعل منها زراعة أشجار الفلفل والتي لها جذوع وأوراق طويلة كثيرة تحمى عناقيد ثمارها من أشعة الشمس وحرارتها الشديدة وحركة الرياح كما أنها تزرع قريبا من مصادر المياه[٨٠].

وذكر من نباتاتها وأشجارها التي نمت نموا طبيعياً شجرة الصندل فهي أنواع منها الصندل الأحمر وخشبه صلب لا رائحة له أُتخذت من ه المنجورات والمخروطات لصلابته ورزانته ، والصندل الأصفر الذي دخل في صناعة العطور والقلائد والأدوية [٨١].، وشجرة الساج[٨٢]، وشجيرة القلقاص [٨٣]، وشجرة الكمون [٨٤]، إذ تمت الإفادة من تلك الأشجار غذائيا وتجاريا وصناعيا كصناعة أنواع عديدة من الأدوية.

أما الثروة الحيوانية فأننا نجد من الأهمية الإشارة إلى ندرة النصوص الواردة حول أبرز ثروات الديبجات الحيوانية باستثناء ما ورد حول الحيوانات المائية إذ توافرت حيتان العنبر والتي كانت تتغذى على الأسماك الصغيرة المتوافرة في شواطئ الديبجات[٨٥]، وقد أستُخرج من تلك الحيتان العنبر الذي عُدَّ من أجود أنواع العنبر [٨٦]، ومن الحيوانات المائية الأخرى أفاعي البحر الضخمة والتي تسمى أفعى الملكة يستخرج منها دهن يدهن به الإنسان لعلاج عدد من الأمراض وأماكن تواجدها هو المناطق الساحلية من الجزر [٨٧]، وفي المناطق نفسها وجدت سلاحف الديبجات الملونة[٨٨].أما الأسماك فقد ذُكِرَ من بينها ((**سمك يدعى اللخم وهو سبع (مفترس) يبتلع الناس والحيوان**))[٨٩]، وسمك قلب الماس[٩٠]، وأنواع عديدة أخرى.

ووجدت اعداد من الفيلة في الجزر [٩١] ومن الطيور ذُكر الغراب إذ أشار أبن بطوطة[٩٢] إلى مشاهدته أعداد منها عند زيارته إحدى الجزر الصغيرة بقوله: (**ولم نَرَ فيها طيور البر غير الغرابين**)، ومن الطيور الداجنة وجدت أعداد كثيرة من الدجاج [٩٣]، أما ثروات الديبجات المعدنية فقد أُشير إلى عدد من الأحجار الكريمة كالياقوت [٩٤]، ووقوع مغاصات اللؤلؤ في بحر الهند على مقربة من تلك الجزر [٩٥] وتوافرت كميات كبيرة من أصداف الودع والتي استخرجت من الصدف في المناطق الساحلية[٩٦]، فضلا عن معدن النحاس[٩٧].

وعملت ثروات الديبجات على نشؤ عدد من الصناعات منها الصناعات القطنية إذ : ((**لا يكون أصنع منهم**)) [٩٨]، في نسج القمصان والعمائم والفوط[٩٩] ومن ذلك فقد وصفهم النويري [١٠٠] بأنهم ((**أحذق الناس في الحياكة**))، كما برعوا في صناعة السفن [١٠١]، واستعملوا الأخشاب وحبال

النارجيل في أغلب سفنهم وقد علل البكري [١٠٢] ذلك عند حديثه عن بحر الهند بقوله ...: **((وهذه البحار... تذيب الحديد وتمحق مسامير السفن ... وإنما يتخذ أهلها سفنهم من الساج م خيطة بليف النارجيل بدلا من المسامير))** ويبدو أن السبب في استعمال الحبال عوضا عن الحديد والنحاس في صناعة السفن هو وجود الشعاب المرجانية في بحر الهند وبحر العرب ، ووجود صخور في عدد من سواحل جزر الديبجات مما يؤدي إلى تلف السفن بسبب الميا ه المالحة وانفصال المسامير عنها وغرقها[١٠٣]. وهناك سبب آخر هو الابتعاد عن مناطق الجذب المغناطيسي في بحر الهند الا اننا لا نعول عليه كثيراً اذ ابحرت سفناً عديدة في تلك البحار ، وحملت بضائعاً كالسيوف وغيرها ولم يحصل لها جذب مغناطيسي [١٠٤]، وقد صنعت أغلب السفن التي ترددت على الديبجات سواءا الهندية منها أو العباسية بالأخص اليمنية وفق ذلك النوع من الصناعة[١٠٥].

وصنعوا سفن اً صغيرة جدا للانتقال بين الجزر **((وينشئون السفن من العيدان الصغار))**[١٠٦]، وصنعوا البُسط من جلود أفعى الملكة الضخمة بوصلها بعضها ببعض [١٠٧]، وعمل الحُصر من ليف النارجيل[١٠٨]. ومن صناعاتهم الأخرى الحُلي والأمشاط المصنوعة من أصداف السلاحف والتي تكون صافية وملونة [١٠٩]. وصناعة الأواني النحاسية والصناعات العطرية منها أعداد دهن الغالية[١١٠].

لقد أسهمت ثروات الديبجات وأنشطتها الصناعية في ازدياد التبادلات التجارية بينها وبين عدد من البلدان، إذ انتشرت أبرز موانئ وأسواق الديبجات في جزرها الكبيرة منها **(المهل، ملوك، السويد)** [١١١]، ووفق صيغتين للتعامل التجاري أولهما البيع بالنقد **((ومالهم الودع))**[١١٢]، وكان لديهم الكثير منه بدلالة ما قاله الإدريسي[١١٣]: **((وملكهم يدخر الودع في خزائنه وهو أكثر عدده))**، وثاني صيغة للتعامل التجاري هي المقايضة[١١٤].

خامساً: صلات الجزر ببلاد العرب

لغرض التعرف على صلات الجزر ببلاد العرب ، من الضروري الإشارة إلى الأهمية التجارية للجزر وموقعها على طرق التجارة الدولية كل ذلك أسهم في ازدياد الصلات بين تلك الجزر وبلاد العرب فقد عرفت العديد من الطرق البحرية الموصلة بين الجانبين لعل من أبرزها الطريق الذي يبدأ من البصرة محاذيا للسواحل وصولا إلى مدينة كاليكوت (Kalekut) في جنوب الهند ومنها إلى جزر الديبجات[١١٥]. وهناك طريق بحري آخر مباشر يبدأ كذلك من البصرة مروراً بموانيء الخليج العربي مثل مسقط للتزود بالمؤن والمياه العذبة ومنها وبشكل مباشر إلى جزر الديبجات[١١٦].

ولقد برزت أهمية الصلات بوجود جالية عربية كبيرة من **(العراق، شبه الجزيرة العربية وبالأخص اليمن وعمان، المغرب)** ومن غير العرب من المسلمين السيرافيين وغيرهم وقد كان جُل المستوطنين من التجار أو وكلائهم ومن الرحالة ، ومن ثم امتزجوا بالسكان المحليين بعد إسلام

الكثير من سكان الديجات من خلال المصاهرات والمعاملات التجارية ، إذ يلحظ ذلك من خلال قول أبن سعيد[١١٧] عن إحدى جزر الديجات بأن ((**سكان هذه الجزيرة أكثرهم من أبناء العرب وهم مسلمون ينزل عندهم المسافرون إلى الهند**))، وقد التقى المسعودي [١١٨]، بتجار عمانيين وسيرافيين عملوا بتجارة العنبر عند عودتهم من الديجات، كما التقى أبن بطوطة [١١٩] سنة (٧٧٤ هـ / ١٣٤٣ م) بعلماء من اليمن وعمان منهم عيسى اليمني ومحمد الظفاري ، فضلا عن وجود قضاة وأئمة وخطباء آخرين ذوي أصول عربية ومنهم من تولى وظائف إدارية لاسيما الوزير عبد الله بن محمد الحضرمي وولاية أبن بطوطة [١٢٠]، للقضاء لفترة طويلة من الزمن أثناء إقامته في الجزر ، فضلا عن التبادلات التجار ية (**صادرات وواردات بين جزر الديجات وبلاد العرب**) مما سنتطرق إليه.

١ – الصادرات.

تسلسل	الصادرات	البلدان المستوردة	الملاحظات
١-	الأغذية (**جوز الهند** [١٢١]، **أنواع عديدة من الأسماك لعل من أهمها قلب الماس ، وما تم تجفيفه من تلك الأسماك** [١٢٢]، **قصب السكر** [١٢٣]، **الأرز**[١٢٤]، **الرمان ، الأترج ، الليمون ، الموز**[١٢٥]).	الخلافة العباسية ، الهند، الصين[١٢٦].	
٢-	التوابل (**الفلفل، الكمون**) [١٢٧]	الخلافة العباسية	
٣-	العطور والاطياب (**انواع عديدة من العطور والاطياب ابرزها العنبر**) [١٢٨]	الخلافة العباسيبة وبالاخص اسواق (**عمان،سيراف**)[١٢٩]	
٤-	منتجات صناعية (**قمصان ، فوط ، عمائم، اواني نحاسية، حبال**[١٣٠]، **حُلي نحاسية ، أمشاط** [١٣١]، **دهن أفعى الملكة**)[١٣٢].	الخلافة العباسية وبالاخص (**اليمن**)، الهند، الصين[١٣٣]	صنعت الحبال من ليف اشجار النارجيل واستعملت في صناعة السفن [١٣٤]، وسمي ما تم غزله من الليف (**كنبار**) (**Kinbar**) [١٣٥]. صُنِعت الامشاط من الذهب والنحاس ومن اصداف السلاحف [١٣٦].
٥-	اخشاب (**النارجيل، الصندل**)	الخلافة العباسية[١٣٧]	
٦-	معادن (**وعدد من الأحجار الكريمة وفي مقدمتها اللؤلؤ** [١٣٨] **والياقوت** [١٣٩]، **الذهب، النحاس**[١٤٠]، **نقد الودع**).	الخلافة العباسية[١٤١]	
٧-	الحيوانات ومتجاتها (**الدجاج** [١٤٢]، **أصداف السلاحف**)	الخلافة العباسية[١٤٣]	
٨-	نبات التانبول	الخلافة العباسية[١٤٤]	

٢ - الواردات

تسلسل	الواردات	البلدان المصدرة	الملاحظات
١-	الحيوانات (**أسماك السردين ، الأغنام**)[١٤٥]	الهند وجلبت الاغنام من مقدشو[١٤٦]	صدرت اسماك السردين واعداد من الاغنام الى الديبجات من ممالك جنوب الهند[١٤٧]
٢-	دهن غالية	مقدشو[١٤٨]	
٣-	الاواني الفخارية		تم الاتجار بها غالباً بمقايضتها بالدجاج[١٤٩]
٤-	الرقيق الهندي	الهند (**تحديداً من ممالك جنوب الهند**)[١٥٠]	

من خلال الجداول المتقدمة (**الصادرات والواردات**) لجزر الديبجات نجد ان كمية الصادرات كانت اكبر من الواردا ت، وصدرت اغلب سلعها وبض ائعها الى البلدان المجاورة لها (**الهند ، الخلافة العباسية**) باستثناء جزيرة سرنديب اذ لم نعثر على نصوص تؤكد تصدير بعض السلع والبضائع اليها او جلبها منها. كما تعاملت ا لديبجات تجارياً مع بلدان بعيدة ع نها (**الصين، مقدشو**). كما يلحظ تنوع في تلك الصادرات والواردات ولم تقتصر على انواع محددة . فضلاً عن التعامل التجاري وبالأخص في (**الصادرات**) مع الخلافة العباسية لحاجة الخلافة لسلع وبضائع الديبجات الى جانب القرب الجغرافي.

الاستنتاجات

تبين من خلال البحث

١) بالرغم من عدم العثور على مصادر محلية لجزر الديبجات تتحدث عن حقب البحث، نجد ان المصادر العربية الاسلامية تطرقت للجزر وقدمت معلومات جيدة وتكاد تكون منفردة حول جوانبها الطبيعية والسكانية وظروفها السياسية والادارية وانشطتها الاقتصادية والعمرانية وبذلك اصبحت جزء من تاريخ الجزر في العصور التي درسها البحث.

٢) وردت عدد من التسميات للجزر وبالتالي تعاملنا مع اقدمها واكثرها رواجا في المصادر العربية الاسلامية.

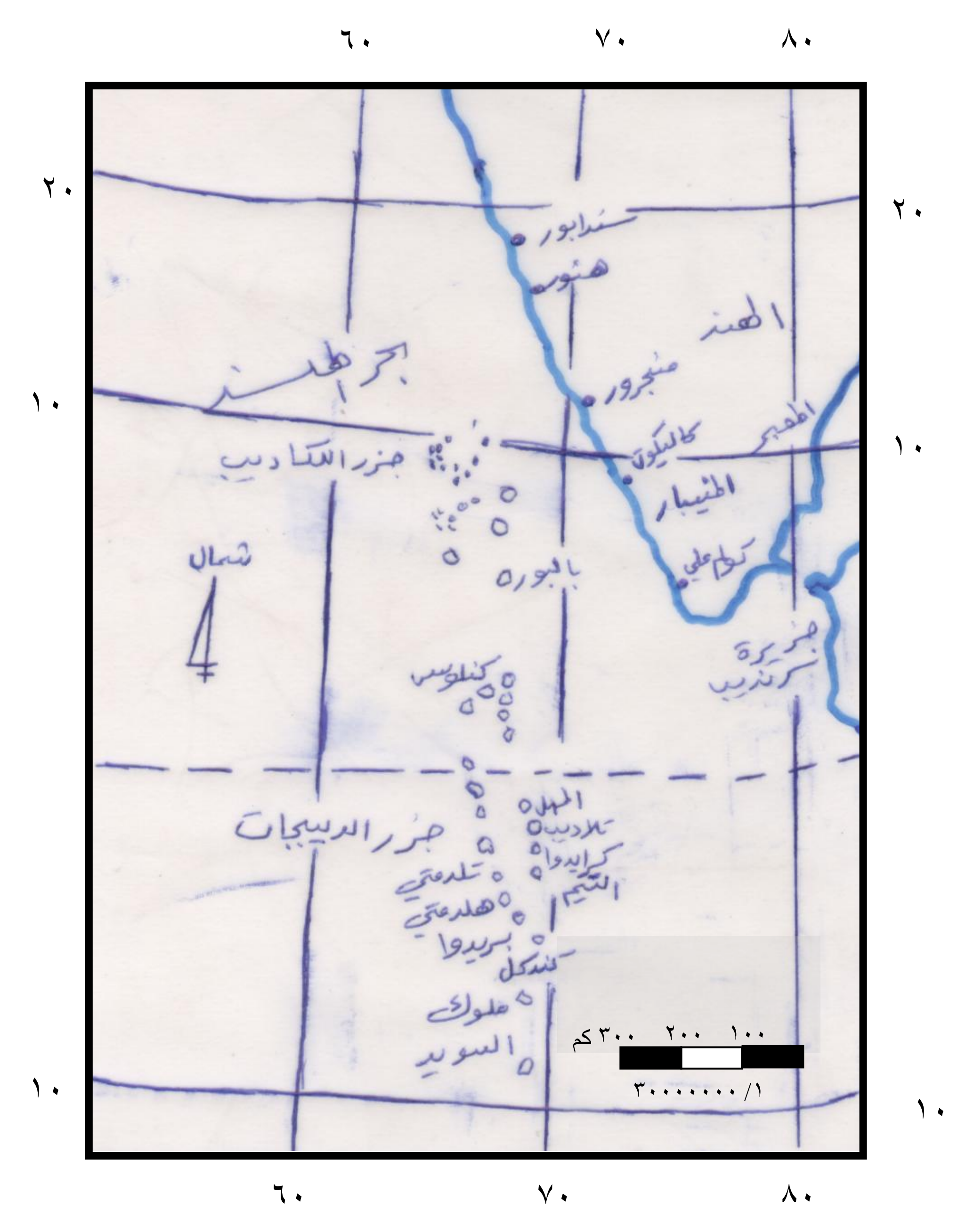
٣) تواصلت الصلات بين العرب وجزر الديبجات واستمرت وتميزت في العصور التي اشرها البحث ، كما اسهمت ثروات الديبجات في مزاولة انشطتها الاقتصادية ومنها صلاتها التجارية المتميزة مع الخلافة العباسية.

٤) انتشر الاسلام في الجزر من خلال الرحالة والتجار والجاليات العربية الاسلامية المقيمة فيها، على الرغم من عدم خضوع الجزر للحكم العربي الاسلامي المباشر.

٥) لقد كان هناك اثر كبير للعرب المسلمين على سكان الجزر في مجالات النظم الادارية مثل مناصب (السلطان، الوزير ...)، وفي النظم القضائية وتطبيق الاحكام الاسلامية في معاقبة المجرمين والمخالفين، وفي مجالات الحياة الاجتماعية.

الخارطة رقم (١)

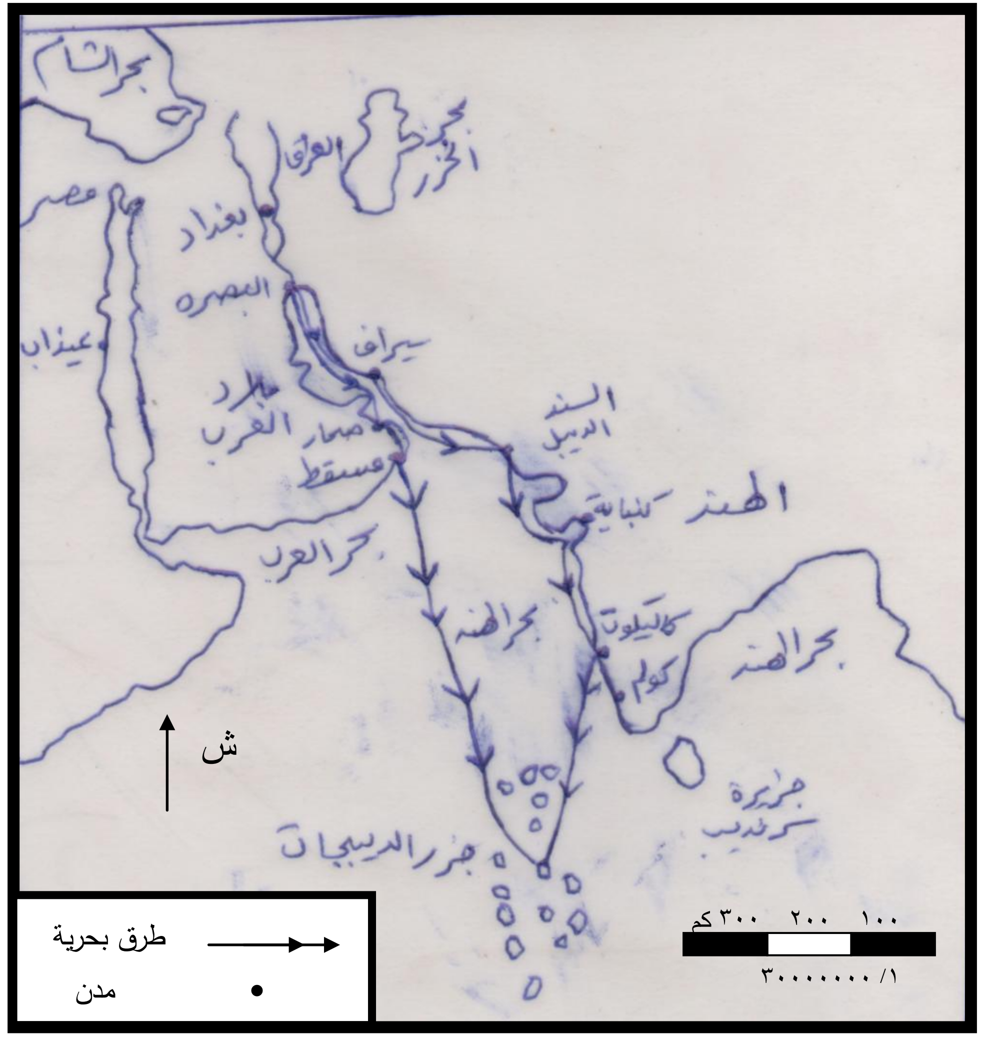
موقع الديبجات وأقاليمها الإدارية



- أخذت الخارطة من ابن بطوطة، المصدر السابق، ص٥٧٩، وهي من عمل المحقق.

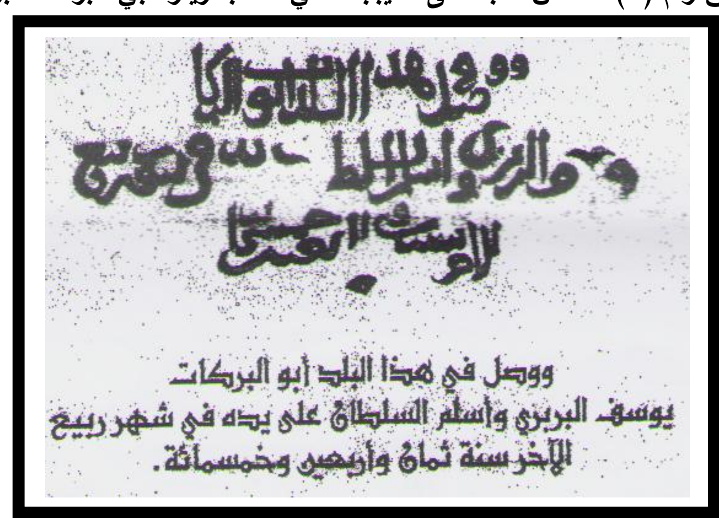
الخارطة رقم (٢)

الطرق البحرية المؤدية للديبجات



- الخارطة من عمل الباحث

ملحق رقم (١): النقش كتب على الديبجات في أعقاب زيارة ابي البركات البربري



ووصل في هذا البلد أبو البركات
يوسف البربري وأسلم السلطان على يده في شهر ربيع
الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

التازي، المرجع السابق، ص١٣.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية

- الإدريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس (ت ٥٦٠ هـ/١١٦٤م).

١. كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: ١٩٩٤م).

- ابن بطوطة، محمد بن احمد بن ابراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧م).

٢. تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المسماة رحلة ابن بطوطة ، شرحه وكتب هوامشه طلال حرب، ط٤، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٧ م).

- البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م).

٣. كتاب المسالك والممالك ، حققه وقدم له وفهرسه أدريان فان ليوفن واندري فيري ، الدار العربية للكتاب (المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة)، (قرطاج: ١٩٩٢ م).

- البيروني، ابو الريحان محمد بن احمد (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م).

٤. الاثار الباقية عن القرون الخالية ، أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى عن طبعة لايبزك – المانيا ١٩٢٣م، (بغداد: د.ت).

٥. تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن، تحقيق پ. بولجاكوف، مراجعة امام ابراهيم احمد، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة: ١٩٦٤ م).

٦. في تحقيق مااللهند من مقولة مقبولة في العقل او مزدولة ، قدم هذه الطبعة محمود علي مكي، دار المعارف العثمانية، (حيدر آباد (الدكن): ١٩٥٨ م). –ابن البيطار، ضياء الدين ابي محمد عبد الله بن احمد الاندلسي المالقي (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م).

٧. الجامع لمفردات الادوية والاغذية، دار صادر، (بيروت: د.ت).

- التاجر، سليمان (ت في القرن الثالث للهجرة / التاسع للميلاد).

٨. رحلة سليمان التاجر اوردها السيرافي ضمن رحلة السيرافي الى الهند والصين واليابان واندونيسيا، طبع دار منشورات البصري، (بغداد: ١٩٦١ م).

- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٤هـ/١٢٢٧م).

٩. معجم البلدان، ط٣، دار صادر، (بيروت: ٢٠٠٧م).

- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م).

١٠. المسالك والممالك، وضع مقدمته وهوامشه وفهارسه محمد مخزوم ، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٨٨م).

- الزبيدي، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م).

١١. تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر، (بيروت: ١٩٦٦).

- ابن سعيد، ابو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٧م).
١٢. كتاب الجغرافيا ، تحقيق إسماعيل العربي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، (الجزائر : ١٩٧٠).
- ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد الهمذاني، (ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٨م).
١٣. مختصر كتاب البلدان، مطبعة بريل، (لايدن: ١٨٨٥م).
- القزويني، زكريا محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م).
١٤. آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، (بيروت : ١٩٦٠ م).
- المروزي، الطبيب شرف الزمان طاهر (ت في القرن السادس للهجرة/الثاني عشر للميلاد).
١٥. طبائع الحيوان، نشر مينورسكي، (لندن: ١٩٤٢م).
- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).
١٦. اخبار الزمان من اباده الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران ، مطبعة عبد الحميد احمد حنفي، (القاهرة: ١٩٣٨م).
١٧. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى بها يوسف البقاعي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت: د.ت).
- المقدسي، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر (ت ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠م).
١٨. احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، علق عليه ووضع حواشيه محمد امين الضناوي ، دار الكتب العلمية (منشورات محمد علي بيضون)، (بيروت: ٢٠٠٣م).
- ابن منظور ، ابو الفضل جمال بن محمد بن كرم بن علي المصري (ت٧١١هـ/١٣١١م).
١٩. لسان العرب المحيط ، ط٣، تصحيح امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، داء احياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٨٦ م).
- النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣م).
٢٠. نهاية الارب في فنون الادب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستاتسوماس وشركائه، (القاهرة: د.ت).
- الهمداني، لسان اليمن الحسن بن احمد بن يعقوب (ت٣٣٤هـ/٩٤٥م).
٢١. صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد: ١٩٨٩ م).

ثانياً: المراجع العربية والمعربة

- إبراهيم، عبد الله

١. عالم القرون الوسطى في اعين المسلمين ، منشورات المجمع الثقافي ، (ابو ظبي : ٢٠٠١م).

- احمد، مقبول.

٢. وصف الهند وما يجاورها من البلاد ، نشر القسم العربي – الجامعة الإسلامية – علي كرا، (الهند: ١٩٥٤م).

- الالوسي، عادل محيي الدين.

٣. تجارة العراق مع اندونيسيا حتى أواخر القرن السابع الهجري / أواخر القرن الثالث عشر الميلادي، دار الحرية للطباعة، (بغداد: ١٩٨٤ م).

- الجنابي، هاشم خضير.

٤. جغرافية اوراسيا، دار الكتب للطباعة والنشر، (الموصل: ١٩٨٧ م).

- سلطان، طارق فتحي.

٥. تاريخ الإسلام في جنوب شرقي اسيا، المطبعة المحمدية، (الموصل: ٢٠٠٦م).

- شلبي، أحمد

٦. موسوعة التاريخ والحضارة الاسلامية، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة: ١٩٨٣م).

- عثمان، شوقي عبد القوي.

٧. تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الإسلامية (٤١ – ٩٠٤ هـ / ٦٦١ – ١٤٩٨ م)، سلسلة عالم المعرفة، (الكويت: ١٩٩٠ م).

- كراتشوفسكي، يوليانوفتش.

٨. تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ط٢، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، دار الغرب الإسلامي، (تونس: ٢٠٠٨ م).

- الكيلاني، شمس الدين.

٩. الآخر في الثقافة العربية صورة شعوب الشرق الأقصى في الثقافة العربية الوسيطة (الصين والهند وجيرانهما)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، (دمشق: ٢٠٠٩ م).

- لوبون، غوستاف.

١٠. حضارات الهند، ترجمة عادل زعيتر، مطبعة عيسى الحلبي واولاده، (القاهرة: ١٩٦٩ م).

- الندوي، محمد إسماعيل.

١١. تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية ، دار الفتح للطباعة والنشر ، (بيروت : د.ت).

- النمر، عبد المنعم.
١٢. تاريخ الإسلام في الهند، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨١ م.
- هنتس، فالتر
١٣. المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، ترجمة عن الألمانية كامل العسلي ، منشورات الجامعة الاردنية – مطبعة القوات المسلحة ، (عمان : ١٩٧٠م).

ثالثاً: الدوريات

- التازي، عبد الهادي
١. أقدم نقش عربي في مالدي ف يتحدث عن المغرب ، مجلة البحث العلمي، السنة الخامسة والعشرون، (الرباط: ١٩٩٠م)، ع ٤٠.
- الطحطوح، حسين علي
٢. جزيرة سرنديب وبلاد العرب في القرون الوسطى (٣-٨ هـ / ٩-١٤م) (دراسة سياسة حضارية)، مجلة التربية والعلم، ٢٠٠٤م، مج١١، ع١.
٣. طبيعة العلاقات السياسية بني بلاد العرب وبلاد جنوب شرقي اسيا (خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين /التاسع العاشر الميلاديين)، مجلة التربية والعلم، (جامعة الموصل: تشرين الاول١٩٩٠م)،ع٩.
٤. الزط في ظل الدولة العربية الإسلامية (١-٢٤١ هـ/ ٦٢٢-٨٥٥م)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، (جامعة تكريت: ٢٠٠٥م)، مج١٢، ع ٥.
- الندوي، ابو ظفر.
٥. اسطول كُجرات، مجلة ثقافة الهند، (دلهي: ١٩٦٥ م)، ع٤.
- هارتمان، ر..
٦. بحر الهند، دائرة المعارف الاسلامية ، ترجمة محمد ثابت الفندي وآخرون ، منشورات جهان، (طهران: د.ت).

رابعاً: المراجع الانكليزية

- ?
1- Encyclopaedia Britannica, printed in the, (U.S.A.: 1966).
- Thapar Romila.
2- A History of India, Hazell Watson and veiney Ltd, (Britain: 1966).

الهوامش

١) سليمان التاجر ، رحلة سليمان التاجر أوردها السيرافي ضمن رحلة السيرافي إلى الهند والصين واليابان واندونسيا، طبع دار منشورات البصري، (بغداد: ١٩٦١م)، ص ٣١؛ وينظر:
Encyclopaedia Britannica, printed In the (U.S.A, 1966), Vol., 14, P.,693.

٢) الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٨٩ م)، ص ٤٣.

٣) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى بها يوسف البقاعي، دار أحياء التراث العربي، (بيروت:د.ت)، ج١، ص ١٠٣.

٤) أطلق عدد من البلدانيين على الأجزاء القريبة من بلاد العرب من بحر الهند تسمية بحر لاروي (Larwe) ومما يليه بحر هركند المحاذي لسواحل الهند الغربية ، التاجر، المصدر السابق ، ص ٣٠، ٣٣؛ أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني المعروف بأبن الفقيه ، مختصر كتاب البلدان، مطبعة بريل، (لايدن : ١٨٨٥ م)، ص ١٠؛ ر.هارتمان ، بحر الهند، دائرة المعارف الإسلامية ، ترجمة محمد ثابت الفندي وآخرون ، منشورات جهان ،(طهران : د.ت)، ج٣، ص ٣٩٠؛ اغناطيوس يوليانوفتش كراتشكوفسكي ، تاريخ الأدب الجغرافي العربي ، ط٢، ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم ، دار الغرب الإسلامي، (تونس: ٢٠٠٨ م)، ق١، ص ٢٦٩.

٥) ابو الريحان محمد بن احمد البيروني، في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذولة، قدم هذه الطبقة محمود علي مكي، دار المعارف العثمانية، (حيد آباد (الدكن: ١٩٥٨م)، ص١٩١.

٦) الزط أسم جمع مفرده زطي والازط المستوي الوجه، والزطط الكواسج، والزياط المنازعة واختلاف الأصوات والصياح والجلبة التي تحصل أثناء الحروب . أبو الفضل جمال بن محمد بن كرم بن علي المصري المعروف بأبن منظور، لسان العرب المحيط، ط٣، تصحيح أمين محمد بن عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيد ي، دار أحياء التراث العربي، (بيروت : ١٩٨٦م)، ج٦، ص ٤٢؛ محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر، (بيروت : ١٩٦٦م)مج ٥، ص١٤٦ –١٤٧؛ حسين علي الطحطوح الزط في ظل الدولة العربية الإسلامية (١-٢٤١هـ/٦٢٢-٨٥٥م)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، (جامعة تكريت: ٢٠٠٥م)، مج ١٢، ع٥، ص ٣٢، ٣٤.

٧) نبات تكون أوراقه بطعم القرنفل وذي رائحة طيبة ، والكثير من الهنود وسكان الديبجات يمضغون ورقه فينتفعون به في أفواههم ، ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي المعروف بابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار صادر، (بيروت: د.ت)، ج١، ص ١٣٣.

٨) شوقي عبد القوي عثمان، تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الإسلامية (٤١-٩٠٤ هـ / ٦٦١ – ١٤٩٨م)، سلسلة عالم المعرفة، (الكويت: ١٩٩٠ م)، ص ١٩٣.

٩) أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ، كتاب المسالك والممالك ، حققه وقدم له وفهرسه أدريان فان ليوفن وأندري فيري، الدار العربية للكتاب (المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة)، (قرطاج: ١٩٩٢ م)، ج١، ص ١٩٦؛ أبو الحسن علي بن موسى المعروف بابن سعيد، كتاب الجغرافية، تحقيق إسماعيل العربي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، (الجزائر : ١٩٧٠)، ص ١٠٥؛ شهاب الدين أبي عبد الله ياقون بن عبد الله الحموي ، معجم البلدان، ط٣، دار صادر، (بيروت : ٢٠٠٧ م) مج ١، ص ٢١؛ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستاتسوماس وشركائه، (القاهرة: د.ت)، ج١، ص ٢٤١.

١٠) أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس المعروف بالشريف الإدريسي، كتاب نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: ١٩٩٤ م) مج ١، ص ٦٩.

١١) مقبول أحمد ، وصف الهند وما يجاورها من البلاد ، نشر القسم العربي . الجامعة الإسلامية . على كرا ، (الهند: ١٩٥٤ م)، ص ٢.

١٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة ، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المسماة رحلة أبن بطوطة، شرحه وكتب هوامشه طلال حرب، ط٤، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٧ م)، ص ٥٨٠.

١٣) المسعودي ، مروج ...، ج١، ص ١٠٣؛ النويري ، المصدر السابق ، ج١، ص ٢٤١؛ الطحطوح ، طبيعة العلاقات السياسية بين بلاد العرب وبلاد جنوب شرقي أسيا (خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين / التاسع والعاشر الميلاديين)، مجلة التربية والعلم ، (جامعة الموصل : تشرين الأول: ١٩٩٠ م)، ع٩، ص ١٢١؛ ينظر الخارطة رقم(١)، ص ١٥.

١٤) هاشم خضير الجنابي ، جغرافية أوراسيا ، دار الكتب للطباعة والنشر (الموصل :١٩٨٧ م)، ص ١٠٩؛ هارتمان، المرجع السابق، ج١٤، ص ٦٩٣؛ عادل محيي الدين الألوسي، تجارة العراق مع أندونسيا حتى أواخر القرن السابع الهجري / أواخر القرن الثالث عشر الميلادي ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد: ١٩٨٤ م)، ص ٨٦.

١٥) الهمداني، المصدر السابق ص ٤٣؛ الحموي، المصدر السابق، مج ٢، ص ٣٧٨.

١٦) أبن سعيد، المصدر السابق، ص ١٠٥، الحموي، المصدر السابق، مج ١، ص ٢٧.

١٧) أبن سعيد، المصدر السابق، ص ١٠٥.

١٨) الفرسخ يعاد ل (٦ كم) ينظر فالترهنتس ، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، ترجمة عن الألمانية كامل العسلي ، منشورات الجامعة الأردنية . مطبعة القوات المسلحة، (عمان: ١٩٧٠م)، ص ٩٤، وبذلك تكون المسافات بين الجزر المشار إليها في النص (١٢كم) للفرسخين و (١٨ كم) لثلاثة فراسخ و (٢٤كم) للأربعة فراسخ.

١٩) التاجر ، المصدر السابق ، ص ٣٠، وقد ورد النص نفسه مع اختلاف في المفردات عند المسعودي ، مروج...، ج١، ص ١٠٤؛ البكري، المصدر السابق ، ج١، ص ١٩٦؛ الإدريسي، المصدر السابق ، مج ١، ص ٦٩، ٧٠؛ الحموي، المصدر السابق، مج ٢، ص ٤٩٥.

٢٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٠.

٢١) مروج...، ج١، ص ١٠٣.

٢٢) المصدر السابق، ص ٥٨٠.

٢٣) أخبار الزمان من إبادة الحدثان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي ، (القاهرة: ١٩٣٨ م)، ٢٣؛ مروج...، ج١، ص ١٠٣.

٢٤) المصدر السابق، ج١، ص ٢٤١.

٢٥) شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، علق عليه ووضع حواشيه محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية (منشورات محمد علي بيضون)، (بيروت: ٢٠٠٣ م)، ص ١٩.

٢٦) البكري، المصدر السابق، ج١، ص ١٩٦؛ الحموي، المصدر السابق، مج ٢، ص ٤٩٥.

٢٧) الجنابي ، المرجع السابق ، ص ١٠٩، هارتمان ، المرجع السابق ، ج١٤، ص ٦٩٣ – ٦٩٤ الآلوسي ، المرجع السابق، ص ٢٥٧.

٢٨) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٢؛ الجنابي، المرجع السابق، ص ١٠٩.

٢٩) الجنابي، المرجع نفسه، ص ١٠٩.

٣٠) غوستاف لوبون، حضارات الهند، ترجمة عادل زعيتر ، مطبعة عيسى الحلبي وأولاده (القاهرة: ١٩٦٩م)، ص ١٠٤؛ أحمد شلبي، موسوعة التاريخ والحضارة الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة: ١٩٨٣ م)، ج٨، ص ٢٥٣؛

Romila Thapar, A History Of India , Hazell Watson and Veiney Ltd , (Britain: 1966)Vol,1,p.,28;Encyclopaedia Britannica , Vol., 14 , p., 694

٣١) أُطلِقت البوذية على الذين أتبعوا آراء أحد الحكماء القدماء وهو جوتاما بوذا (Gotama Buddha) (٥٥٧–٤٨٠ ق.م) أي العارف المستنير ، البيروني ، الآثار الباقية عن القرون الخالية ، أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثنى عن طبعة لايبزك . ألمانيا ١٩٢٣ م)، (بغداد : د.ت)، ص ٢٠٤؛ عبد المنعم النمر ، تاريخ الإسلام في الهند، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨١ م، ص٧٩.

٣٢) محمد إسماعيل الندوي ، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية ، دار الفتح للطباعة والنشر ، (بيروت: د.ت)، ص ٣١؛ الطحطوح ، جزيرة سرنديب وب لاد العرب في القرون الوسطى (٣–٨ هـ / ٩–٤ م) (دراسة سياسية حضارية)، مجلة التربية والعلم، ٢٠٠٤ م، مج ١١، ع١، ص ١٦.

33) Encyclopaedia Britannica , Vol , 14 , p.,694.

٣٤) لوبون، المرجع السابق، ص ١٣٤.

٣٥) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١.

٣٦) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٢.

٣٧) المصدر نفسه، ص ٥٨٤.

٣٨) أبن بطوطة، المصدر نفسه والصفحة.

٣٩) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٢.

٤٠) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٤.

٤١) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠، أبن بطوطة ، المصدر السابق ، ص ٥٨٣؛ أحمد ، المرجع السابق، ص٥.

٤٢) المصدر السابق، ص ٥٨٣.

٤٣) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠؛ أحمد، المرجع السابق، ص ٥.

٤٤) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١.

٤٥) هي أسماك التن ويكون لحمها أحمر لا زَفَّر له (إنما رائحته كرائحة لحم الأنعام)، أبن بطوطة ، المصدر السابق، ص ٥٨٠.

٤٦) تنمو في الأراضي التي تغمرها المياه ، ولها أوراق كبيرة ملساء تشبه أوراق شجرة الموز وليس فيها ثمر ، استعملت أغصانها وأوراقها لعلاج أمراض المعدة ، أبن البيطار ، المصدر السابق ، ج٤، ص ٢٨؛ أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨١، ٥٨٧.

٤٧) المصدر نفسه، ص ٥٩١ –٥٩٢.

٤٨) المصدر نفسه والصفحات.
٤٩) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٦.
٥٠) التاجر ، المصدر السابق ، ص ٣٠؛ أبن بطوط ة، المصدر السابق ، ص ٥٨١ – ٥٨٢؛ شمس الدين الكيلاني، الآخر في الثقافة العربية صورة شعوب الشرق الأقصى في الثقافة العربية الوسيطة (الصين والهند وجيرانهما)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، (دمشق: ٢٠٠٩ م)، ص ٣٤١.
٥١) المقدسي، المصدر السابق، ص ٣٤٦ – ٣٤٧.
٥٢) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠ – ٧١.
٥٣) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١– ٥٨٢؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤١.
٥٤) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٩؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤١.
٥٥) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٥؛ الطحطوح، جزيرة...، ص ١٦.
٥٦) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٤.
٥٧) لم نعثر على معلومات موسعة وكافية عن الفقيهان والقاضي سوى المعلومات التي وردت عند التقاء ابن بطوطة بهم.
٥٨) أبن بطوطة ، المصدر السابق ، ص ٥٨٥؛ وينظر عبد الهادي التازي ، أقدم نقش عربي في مالديف يتحدث عن المغرب ، مجلة البحث العلمي ، السنة الخامسة والع شرون ، (الرباط : ١٩٩٠ م) ع ٤٠، ص ١٣؛ طارق فتحي سلطان، تاريخ الإسلام في جنوب شرق اسيا، المطبعة المحمدية، (الموصل : ٢٠٠٦م)، ص١٦١-١٦٣.
٥٩) التازي، المرجع السابق والصفحة، ينظر الملحق الخاص بالنقش، ص ١٧.
٦٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٠-٥٨١.
٦١) المصدر نفسه، ص ٥٨٨ – ٥٨٩.
٦٢) التاجر ، المصدر السابق ، ص ٣٠؛ المسعودي، مروج...، ج١، ص ١٠٣؛ المقدسي، المصدر السابق ، ص ١٩؛ البكري، المصدر السابق، ج١، ص ١٩٦.
٦٣) المصدر السابق، مج ١، ص ٦٩؛ وينظر: التازي، المرجع السابق، ص ٩.
٦٤) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٦.
٦٥) المصدر نفسه، ص ٥٨٠، وينظر : الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٠؛ وينظر الخارطة رقم (١)، ص١٥.
٦٦) الإدريسي، المصدر السابق، مج١، ص ٦٩ – ٧٠.
٦٧) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٩٠ -٥٩١؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٥.
٦٨) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٦ -٥٩١.
٦٩) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٥.
٧٠) أبن بطوطة ، المصدر نفسه ، ص ٥٩٣ -٥٩٤؛ عبد الله إبراهيم ، عالم القرون الوسطى في أعين المسلمين، منشورات المجمع الثقافي، (أبو ظبي: ٢٠٠١م)، مج ٢، ص ٣٣٧.
٧١) في تحقيق...، ص ١٩١.
٧٢) البيروني، المصدر نفسه، ص ١٦٩.

٧٣) المصدر السابق، ص ٥٨٠.
٧٤) الإدريسي،المصدر السابق، مج ١، ص٧٠؛ أبن سعيد، المصدر السابق، ص ١٠٥؛ أحمد، المرجع السابق، ص٥.
٧٥) المصدر السابق، ص ٣٠؛ وينظر أحمد، المرجع السابق، ص ٥.
٧٦) المصدر السابق، ص ٥٨٠.
٧٧) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨١.
٧٨) المصدر نفسه، ص ٥٩٥.
٧٩) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨١، ٥٨٨، ٥٩٥؛ عثمان، المرجع السابق، ص ١٩٣.
٨٠) زكريا محمد بن محمود القزويني ، أثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، (بيروت : ١٩٦٠ م)، ص ١٢٣؛ أبن بطوطة ، المصدر السابق ، ص ٥٨١، ٥٩٠؛ عثمان ، المرجع السابق، ص ٢١٦.
٨١) أبن الفقيه، المصدر السابق، ص ٢٥١؛ النويري، المصدر السابق، ج ١٢،ص٤٢؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٩١.
٨٢) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٠، أبن الفقيه، المصدر السابق، ص ٢٥١؛ القزويني، المصدر السابق، ص ١٠٧.
٨٣) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١.
٨٤) أبن بطوطة، المصدر نفسه والصفحة؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤١.
٨٥) المسعودي، أخبار...، ص ٢٢.
٨٦) المسعودي، مروج...، ج ١، ص ١٠٣ – ١٠٤؛ النويري، المصدر السابق، ج١، ص ٢٤١.
٨٧) المسعودي، أخبار...، ص ٢٢.
٨٨) الادريسي، المصدر السابق، مج١، ص٧٠.
٨٩) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٣.
٩٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٠.
٩١) الادريسي، المصدر السابق، مج١، ص٦٩–٧٠.
٩٢) المصدر السابق، ص ٥٩٥.
٩٣) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٨.
٩٤) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٦٩.
٩٥) التاجر، المصدر السابق، ص ٣١.
٩٦) التاجر، المصدر نفسه، ص ٣٠؛ الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧١؛ الطبيب شرف الزمان طاهر المروزي، طبائع الحيوان، نشر مينورسكي، (لندن: ١٩٤٢ م)، ص ٣٥.
٩٧) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٩.
٩٨) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٠؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٢.
٩٩) الإدريسي، المصدر السابق،مج ١، ص ٧٠؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
١٠٠) المصدر السابق، ج١، ص ٢٤١؛ وينظر: التازي، المرجع السابق، ص ٩.

١٠١) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٠.
١٠٢) المصدر السابق، ج١، ص ١٩٦.
١٠٣) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣؛ أبو ظفر الندوي، أسطول كُجرات، مجلة ثقافة الهند، (دلهي: ١٩٦٥ م)، ع٤، ص ٩٣.
١٠٤) البيروني، تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن، تحقيق ب . بولجاكوف، مراجعة إمام إبراهيم أحمد، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة: ١٩٦٤ م)، ص ١٤٤.
١٠٥) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٢.
١٠٦) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠؛ التازي، المرجع السابق، ص ٩.
١٠٧) المسعودي، أخبار...، ص ٢٢.
١٠٨) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٢.
١٠٩) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠.
١١٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١، ٥٨٣.
١١١) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٠.
١١٢) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٠.
١١٣) المصدر السابق، مج١، ص ٧٠؛ ينظر: أحمد، المرجع السابق، ص ٥.
١١٤) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
١١٥) أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة، المسالك والممالك، وضع مقدمته وهوامشه وفهارسه محمد مخزوم، دار إحياء التراث العربي، (بيروت : ١٩٨٨م)، ص ٦٢ – ٦٧؛ عثمان، المرجع السابق، ص ٩٢ –٩٣؛ ينظر الخارطة رقم (٢)، ص ١٦.
١١٦) أبن سعيد، المصدر السابق، ص ١٠٥.
١١٧) المصدر نفسه والصفحة.
١١٨) مروج...، ج١، ص ١٠٤.
١١٩) المصدر السابق، ص ٥٨٧.
١٢٠) المصدر نفسه، ص ٥٩٢؛ ينظر: ابراهيم، المرجع السابق، مج ٢، ص ٣٣٥.
١٢١) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٠؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
١٢٢) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٠؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٢.
١٢٣) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠؛ أبن سعيد، المصدر السابق، ص ١٠٥.
١٢٤) البيروني، في تحقيق...، ص ١٦٩.
١٢٥) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١، ٥٩٥.
١٢٦) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨٣.
١٢٧) أبن بطوطة، المصدر نفسه، ص ٥٨١، ٥٩٠.
١٢٨) المسعودي، مروج...، ج١، ص ١٠٤؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١.
١٢٩) المسعودي، مروج...، ج١، ص ١٠٤.
١٣٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٢.

(١٣١) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠؛ أحمد، المرجع السابق، ص ٤.
(١٣٢) المسعودي، أخبار...، ص ٢٢.
(١٣٣) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
(١٣٤) البيروني، في تحقيق...، ص ١٦٩؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
(١٣٥) البيروني، في تحقيق...، ص ١٦٩؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٢.
(١٣٦) الإدريسي، المصدر السابق، مج١، ص ٧٠.
(١٣٧) التاجر، المصدر السابق، ص ٣٠؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٠، ٥٩١.
(١٣٨) التاجر، المصدر السابق، ص ٣١.
(١٣٩) الإدريسي، المصدر السابق، مج١، ص ٦٩.
(١٤٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٩.
(١٤١) البيروني، في تحقيق ...، ص ١٦٩؛ الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠؛ أبن بطوط ة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
(١٤٢) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣.
(١٤٣) الإدريسي، المصدر السابق، مج ١، ص ٧٠.
(١٤٤) عثمان، المرجع السابق، ١٩٣.
(١٤٥) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٨، ٥٩١.
(١٤٦) وهي مدينة ساحلية في بلاد الزنج، سكانها خليط من أحباش وزنوج، الحموي، المصدر السابق، مج ٥، ص ١٧٣؛ أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٨، ٥٩١.
(١٤٧) أبن بطوطة، المصدر نفسه والصفحات.
(١٤٨) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨١؛ إبراهيم، المرجع السابق، مج٢، ص ٣٢٤.
(١٤٩) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٣؛ الكيلاني، المرجع السابق، ص ٣٤٢.
(١٥٠) أبن بطوطة، المصدر السابق، ص ٥٨٩.